

دعای سمات



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

معروف به دعاء شبّور که مستحب است خواندن آن در ساعت آخر روز جمعه و مخفی نماند که این دعا از ادعیه مشهوره است و اکثر علماء سَلَفُ بر این دعا مواظبت می نموده اند.

اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِیْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعَزِّ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ الَّذِیْ اِذَا دُعِیْتَ بِهٖ عَلٰی مَغَالِیْقِ اَبْوَابِ السَّمٰوٰتِ لِنُفُوْحِ الْاَرْضِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَاِذَا دُعِیْتَ بِهٖ عَلٰی مَصٰیقِ اَبْوَابِ الْاَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَاِذَا دُعِیْتَ بِهٖ عَلٰی الْعُسْرِ لِلْیُسْرِ تَیَسَّرَتْ وَاِذَا دُعِیْتَ بِهٖ عَلٰی الْاَمْوَاتِ لِلنُّشُوْرِ انْتَشَرَتْ وَاِذَا دُعِیْتَ بِهٖ عَلٰی كَشْفِ الْبَاسِ الْاَسَءِ وَ الضَّرِّ انْكَشَفَتْ وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِیْمِ، ۱

اَكْرَمِ الْوُجُوْهِ وَ اَعَزِّ الْوُجُوْهِ الَّذِیْ عَنَتْ لَهٗ الْوُجُوْهُ وَ خَضَعَتْ لَهٗ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهٗ الْاَصْوَاتُ وَ وَجِلَتْ لَهٗ الْقُلُوْبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِیْ بِهَا تُمَسِكُ السَّمٰوٰتُ اَنْ تَقَعَ عَلٰی

الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ تُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ
بِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ [كَانَ] لَهَا الْعَالَمُونَ، ٢

وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ بِحِكْمَتِكَ
الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَ جَعَلْتَهَا
لَيْلًا وَ جَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا [مَسْكِنًا] وَ خَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَ
جَعَلْتَهُ نَهَارًا وَ جَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَ خَلَقْتَ بِهَا
السَّمْسَ وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ
جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، ٣

وَ خَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَ جَعَلْتَهَا نُجُومًا وَ بُرُوجًا وَ مَصَابِيحَ
وَ زِينَةً وَ رُجُومًا وَ جَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَ مَغَارِبَ وَ جَعَلْتَ
لَهَا مَطَالِحَ وَ مَجَارِي وَ جَعَلْتَ لَهَا فَلَكَا وَ مَسَابِيحَ وَ قَدَّرْتَهَا
فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَ صَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ
تَصْوِيرَهَا وَ أَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَ دَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ
تَدْبِيرًا وَ أَحْسَنْتَ [فَأَحْسَنْتَ] تَدْبِيرَهَا وَ سَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ
اللَّيْلِ وَ سُلْطَانِ النَّهَارِ وَ السَّاعَاتِ وَ عَدَدِ [وَ عَرَفْتَ بِهَا عَدَدَ]
السِّنِينَ وَ الْحِسَابِ وَ جَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى

وَاحِدًا، ٤

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ
 مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ
 [أَحْسَاسِ] الْكُرُوبِيِّينَ [الْكَرُوبِيِّينَ] فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ
 الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَ فِي [إِلَى] جَبَلِ
 حُورِيثَ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِتَسْعِ آيَاتِ
 بَيِّنَاتٍ وَ يَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَ فِي الْمُنْبَجِسَاتِ
 الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفِي، ٥

وَ عَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَ جَاوَزْتَ بِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَ
 أَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ
 وَ أَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ وَ مَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
 الْأَعْظَمِ [الْأَعْظَمِ] الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ وَ بِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ
 بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَ لِإِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، ٦

وَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بئرِ شَيْعٍ [سَبْعٍ] وَ
 لِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيْلِ وَ أَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَ لِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ وَ لِيَعْقُوبَ
 بِشَهَادَتِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَ لِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ
 وَ بِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
 قُبَّةِ الرَّمَّانِ [الرَّمَّانِ] [الْهَرَمَانَ] وَ بآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى
 أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَ الْعَلْبَةِ بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ وَ بِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ
 وَ بِعِزَّةِ الْفُدْرَةِ وَ بِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، ٧

وَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
 وَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَهْلِ الْآخِرَةِ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَ
 بِنُورِكَ الَّذِي قَدْ حَرَّمَ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ وَ بَعْلَمِكَ وَ جَلَالِكَ
 وَ كِبَرِيائِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَ
 انْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَ انْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَ رَكَدَتْ
 لَهَا الْبِحَارُ وَ الْأَنْهَارُ وَ خَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَ سَكَنْتَ لَهَا
 الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا، ٨

وَ اسْتَسْلَمْتَ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَ حَفَقَتْ لَهَا الرِّيحُ فِي
 جَرِيَانِهَا وَ حَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي
 عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْعَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَ حُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَ الْأَرْضِينَ وَ بِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي عَلَبَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَا
 وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقًا، ٩

وَ بِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ
 رَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَ بَطَّلَعْتَكَ فِي سَاعِيرٍ وَ ظُهُورِكَ
 فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَ جُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ
 وَ خُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَ بَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عَيْسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ وَ بَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ، ١٠

وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَثْرَتِهِ وَ
 ذُرِّيَّتِهِ وَ [فِي] أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ
 وَ آمَنَّا بِهِ وَ لَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَ عَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرْحَمَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرْحَمْتَ
 عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ
 وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [شَهِيدٌ] ۱۱

پس حاجت خود را ذکر می کنی و می گویی :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ
 تَفْسِيرَهَا وَ لَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ
 اغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَسَّخْ عَلَيَّ مِنْ
 حَلَالِ رِزْقِكَ وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ قَرِينِ
 سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۱۲

علامه مجلسی از کتاب «مصباح» سیّد ابن باقی نقل کرده
 که بعد از دعای سمات این دعا را بخواند:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ
تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . ۱۳
پس حاجات خود را بخواهد و بگوید:

وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِي
مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ۱۴
و نام دشمن را بگوید، سپس بگوید:

وَ اغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لِوَالِدَيَّ وَ
لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ وَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ
اِكْفِنِي مَثُونَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَ جَارٍ سَوْءٍ وَ سُلْطَانَ سَوْءٍ وَ قَرِيبِ
سَوْءٍ وَ يَوْمِ سَوْءٍ وَ سَاعَةِ سَوْءٍ وَ انْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَ
مِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَ يُرِيدُ بِي وَ بِأَهْلِي وَ أَوْلَادِي وَ إِخْوَانِي وَ
جِيرَانِي وَ قَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَى
مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . ۱۵
بعد بگوید:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرِّءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَ الشَّرْوَةِ وَ عَلَى مَرَضَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ
 بِالشِّفَاءِ وَ الصَّحَّةِ وَ عَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ
 وَ الْكِرَامَةِ وَ عَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ
 وَ الرَّحْمَةِ وَ عَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى
 أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ
 سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. ۱۶

ابن فهد حلی فرموده است: پس از دعای سمات مستحب
 است بگویی:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ
 الْأَسْمَاءِ وَ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَ التَّدْبِيرِ الَّذِي لَا
 يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ۱۷
 و به جای (کذا و کذا) حاجت خود را بخواهد.

خدایا! از تو خواستارم به نام بزرگت آن نام بزرگتر عزیزتر

باشکوه‌تر گرمی‌تر، که چون بر درهای بسته آسمان با آن نام خوانده شوی که به رحمت گشوده شوند باز می‌شوند و چون با آن بر درهای ناگشوده زمین خوانده شوی برای فرج گشوده شود، و چون با آن برای آسان شدن سختی خوانده شوی، آسان گردند و چون با آن بر مردگان برای زنده شدن خوانده شوی، زنده شوند و چون با آن برای رفع سختی و زیان خوانده شوی برطرف گردد و می‌خوانمت به شکوه جلوه گرمی‌ات، ۱

گرمی‌ترین جلوه‌ها و عزیزترین آنان که چهره‌ها در برابرش خوار گشته و گردن‌ها خاضع شده و صداها آهسته گشته و دل‌ها در برابر آن هراسناک شده اند از ترس تو و تو را می‌خوانم به نیرویت که با آن آسمانها را نگاه داشتی از اینکه بر زمین افتد مگر به اجازه تو، و با آن آسمانها و زمین را از اینکه ویران شوند نگاه داشتی و می‌خوانمت به اراده‌ات که جهانیان در برابرش مطیعند، ۲

به کلمه‌ات که با آن آسمانها و زمین را آفریدی، و به حکمت

که با آن شگفتیها را ساختی، و تاریکی را با آن پدید آوردی و آن را شب قرار دادی، و شب را برای آرامش مقرر داشتی و هم با آن حکمت نور را آفریدی و آن را روز قرار دادی، و روز را مایه جنبش و بینایی سنجش ساختی، و نیز با آن خورشید را آفریدی، و خورشید را مایه تابش نمودی، و با آن ماه را پدید آوردی و ماه را نورانی ساختی، ۳

و با آن ستارگان را خلق کردی و آنها را اخترانی تابناک و برجها و چراغها و زینت و عامل راندن شیاطین قرار دادی برای ستارگان مشرقها و مغربها و نیز طلوع‌گاهها و گردشگاهها مقرر ساختی و برای آنها مدارهایی که در آنها شناورند قرار دادی و برای آنها در آسمان منزلگاههایی مقدر فرمودی، پس چه نیکو تقدیر نمودی و صورتگری کردی و چه نیکو صورتشان دادی، و با نامهایت آنها را بر شمردی درخور و به حکمت تدبیر نمودی تدبیری شایسته و چه نیکو تدبیر کردی و با تسلط بخشیدن شب و روز و ساعات بر آنها شمارش سالها و ثبت حساب را شناساندی، و دیدن آنها را برای همه مردم یکسان نمودی، ۴

و خدایا! از تو می‌خواهم به عظمتت که با آن بنده و فرستاده ات موسی بن عمران (درود بر او) در میان قدسیان، برتر از احسان کروییان، فراتر از سحابهای نور، بر فراز تابوت شهادت، در عمودی از آتش، و در طور سینا، و در کوه حوریت، در وادی مقدّس، در بقعه با برکت از جانب راست کوه طور، از دل درخت و در زمین مصر، با نه معجزه آشکار و روزی که دریا را برای بنی اسرائیل شکافتی، و در چشمه‌های جوشنده که با آن شگفتیهایی در دریای سوف بر ساختی ۵

آب دریا را در دل گرداب همانند سنگ سخت بستی و بنی اسرائیل را از دریا به خشکی رساندی و وعده نیکویت بر آنان کامل گشت به خاطر آنکه شکیبائی ورزیدند و آنان را وارث مشارق و مغارب زمینی که در آن جهانیان را برکت دادی نمودی و فرعون و سپاهیان و مرکبهایش را در دریا غرق کردی و به نام بزرگت، آن نام بزرگ‌تر، با شکوه‌تر، گرامی‌تر، و به بزرگی ات که با آن بر موسی کلیمت (درود بر او) در طور سینا جلوه کردی و نیز برای ابراهیم (درود بر او) خلیلت پیش

از آن در مسجد خیف ۶

و برای اسحاق برگزیده ات (درود بر او) در چاه شیع و برای یعقوب (درود بر او) پیامبرت در بیت ایل و وفا کردی به پیمانت برای ابراهیم (درود بر او) و به سوگندت برای اسحاق و به شهادتت برای یعقوب و به وعده ات برای اهل ایمان و برای دعاخوانان به نامهایت که اجابتشان کردی و به بزرگی ات که برای موسی بن عمران (درود بر او) در قبه رمان نمایان شد، و به نشانه هایت که در زمین مصر، به بزرگواری عزّت و غلبه ات واقع شد، با نشانه های تحسین برانگیز و حاکمیت نیرومند و در سایه قدرت پرشکوت، به مقام کلمه تامّه، ۷

و کلماتی که با آن بر اهل آسمانها و زمین و اهل دنیا و آخرت عطا و بخشش نمودی و به رحمتت که با آن بر همه آفریدگانت بخشش کردی، و به توانایی ات که با آن جهانیان را برپا داشتی، و به نورت که از هراسش طور سینا بر خاک افتاد و به دانش و شکوه و بزرگی و عزّت و جبروتت که زمین تاب آن را نیاورد، و آسمانها در برابرش زانو زدند و

در برابرش عمق فروردین زمین فروتر گشت و دریاها و نهرها در آستانش از حرکت ایستاد، و کوهها فروتن شد و زمین با شانه هایش آرام گشت، ۸

و تسلیم شدند همه آفریدگان در برابر آن و بادها در وزیدن خود در برابرش پریشان گشتند، و آتشها به درگاهش در جایگاه خویش خاموش شدند و به فرمانروایی ات که با آن همواره به پیروزی شناخته شدی، و با آن در آسمانها و زمین ستوده گشتی، و به کلمات کلمه صدقی که به رحمت و بخشش برای پدرمان آدم (درود بر او) و نسلش پیشی گرفت، و از تو خواستارم به کلمه ات که بر هر چیز چیره گشت و به نور جلوه ات که با آن بر کوه تجلی نمودی و آن را فرو پاشیدی، و موسی مدهوش در افتاد ۹

و به بلندای جاهت که بر طور سینا نمایان شد، پس با آن، سخن گفتی با بنده و رسولت موسی بن عمران و به پرتو فروزانت در ساعیر [کوهی در حجاز] و ظهور پر فروغت در فاران [کوهی نزدیک مکه و محل مناجات پیامبر] در جایگاه

بلند قدسیان و با سپاهیان صف کشیده از فرشتگان، و خشوع فرشتگان تسبیح کننده، و به برکاتت که بدانها بر ابراهیم خلیل (درود بر او) در امت محمد (درود خدا بر او و خاندانش) و بر اسحاق برگزیده ات در امت عیسی (درود بر آن دو) و بر یعقوب اسرائیل در امت موسی (درود بر آن دو) ۱۰

و بر محبوب خویش محمد (درود خدا بر او و خاندانش) در عترت و فرزندان او و امتش برکت نهادی. خدایا! او چنان که از آن رخدادها بدور بودیم و آن وقایع را شاهد نبودیم و به آنها درحالی که ندیدیم ایمان آوردیم، ایمان از روی راستی و درستی، از تو خواستارم بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و بر محمد و خاندان محمد برکت دهی و بر محمد و خاندان محمد بسیار مهر ورزی همچون بهترین درود و برکت و رحمتی که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم فرستادی، تو ستوده و والایی، هرچه را بخواهی انجام می دهی و تو بر هر چیز توانایی ۱۱

پس حاجت خود را ذکر می کنی و می گویی :

خدایا! به حق این دعا و به حق این نامهایی که تفسیر و باطن آنها را جز تو کسی نمی داند، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با من چنان کن که شایسته توست، نه آنچه را من سزاوارم و از گناهانم آنچه را گذشته و آنچه را خواهد آید بیامرز، و بر من وسعت بخش از روزی حلالیت و مرا از رنج انسان بد و همسایه بد و همنشین بد و پادشاه بد کفایت کن، همانا تو بر هرچه بخواهی توانایی و به همه چیز دانایی، دعایم را اجابت کن ای پروردگار جهانیان ۱۲
 علامه مجلسی از کتاب «مصباح» سید ابن باقی نقل کرده که بعد از دعای سمات این دعا را بخواند:

خدایا! به حق این دعا و به حق این نامهایی که نه تفسیر و تأویلش و نه باطن و ظاهرش را کسی جز تو نمی داند، از تو خواستارم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و خیر دنیا و آخرت را روزی ام گردانی. ۱۳
 پس حاجات خود را بخواهد و بگوید:

با من آنچه شایسته تو است انجام ده نه آنچه سزاوار من است و انتقام مرا از فلان فرزند فلان بگیر ۱۴ و نام دشمن را بگوید، سپس بگوید:

گناهانم را آنچه بوده و آنچه خواهد بود بیامرز و پدر و مادرم و همه مردان و زنان باایمان را مشول آمرزشت قرار داده و بر من از روزی حلالیت وسعت عنایت کن و مرا از شر انسان بد و همسایه بد و پادشاه بد و همنشین بد و روز بد و ساعت بد کفایت فرما و از کسی که بر من حيله می ورزد و بر من ستم می کنم انتقام بگیر و هم انتقام بگیر از آن که بخواهد بر من و خانواده ام و فرزندانم و برادرانم و همسایگانم و نزدیکانم از مردان و زنان باایمان ستم روا کند، همانا تو بر آنچه بخواهی توانایی و به هر چیز دانایی، دعایم را اجابت کن ای پروردگار جهانیان. ۱۵

بعد بگوید:

خدایا! به حق این دعا بر تهیدستان از مردان و زنان باایمان توانگری و ثروت عطا فرما و بر بیماران اهل ایمان از مردان و

زنان بهبودی و تندرستی ببخش و بر مؤمنین و مؤمنات در قید حیات با لطف و کرامت و بر مؤمنین و مومنات از دنیا رفته با آمرزش و رحمت، و بر مؤمنین و مؤمنات سفر کرده با برگشت به وطنهای خویش در لباس سلامت و بهره‌مندی عنایت فرما، به رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان و درود خدا بر سرور ما محمد پایانبخش پیامبران و بر خاندان پاکش و هم سلام بسیار خدا بر ایشان ۱۶

ابن فهد حلّی فرموده است: پس از دعای سمات مستحب است بگویی: خدایا! از تو درخواست می‌کنم به احترام این دعا و به آنچه از نامهایت که در آن نیامده و به آنچه در بردار از تفسیر و تدبیری که جز تو کسی بر آن احاطه ندارد، که با من چنین و چنان کنی. ۱۷
و به جای(کذا و کذا) حاجت خود را بخواهد.

مصباح شیخ طوسی / جمال الأسبوع سید بن طاوس /
بحار النوار